

تقرير مجلس الإدارة

للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013

يسرني، بالنيابة عن مجلس إدارة البنك العربي المتحد، أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013.

حمل عام 2013 في طياته العديد من المؤشرات الإيجابية في ظل دخول الاقتصاد العالمي مرحلة الانتعاش التي طال انتظارها بعد فترة طويلة من عدم الاستقرار جراء الأزمة المالية التي عصفت بالأسواق العالمية منذ العام 2008. أما على الصعيد المحلي، فقد واصل الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة نموه، في حين عزز فوز دبي بشرف استضافة معرض إكسبو 2020 الشعور المتزايد بالتفاؤل حيال الاقتصاد المحلي على المدى المتوسط.

على خلفية هذا الوضع، واصل البنك العربي المتحد مسيرة نموه بفضل الأسس الصلبة التي تم توطيدها في السنوات الأخيرة الماضية، إذ عمد البنك على تنفيذ استراتيجيته القائمة على التركز حول العميل، مسترشداً بذلك بالمساعدة التي يلقاها من البنك التجاري القطري بفضل الشراكة القائمة بين البنكين، الأمر الذي ساهم بتحقيق نمو طال كافة وحدات وقطاعات الأعمال، وساعد البنك في زيادة حصته من السوق. وقد انعكس ذلك في توسيع نطاق الخدمات والمنتجات المالية التي يوفرها البنك لعملائه، وزيادة شبكة فروعه في الدولة مع الحفاظ على نهج حذر حيال إدارة المخاطر وتحسين الكفاءة التشغيلية.

والجدير بالذكر أن سعي البنك العربي المتحد المتواصل في تنفيذ استراتيجية النمو المعتمدة قد أدى إلى تحقيق نتائج مالية قياسية خلال فترة الاثنى عشر شهراً المنتهية في 31 ديسمبر 2013، حيث بلغ صافي الأرباح عن الفترة المذكورة 552 مليون درهم، بزيادة وقدرها 35% مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2012. كما بلغت الأرباح التشغيلية، قبل خصم المخصصات 721 مليون درهم، أي بزيادة ملحوظة وقدرها 36% عن العام 2012.

كما شهدت وحدات وقطاعات الأعمال في البنك توسعاً ملحوظاً خلال فترة الاثنى عشر شهراً الماضية، حيث ساهمت كل من مجموعة الخدمات المصرفية للشركات والافراد والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تعزيز النمو الايجابي في الميزانية، وقد انعكس ذلك في ارتفاع صافي القروض والسلفيات بنسبة 40% لتصل إلى 15,29 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2013. بينما بلغت ودائع العملاء 15,03 مليار درهم، أي بزيادة ملحوظة بلغت 49%. ومن المؤكد أن هذا النمو سيشكل أرضية صلبة ومستدامة للبنك العربي المتحد يستند إليها في المضي قدماً بتنفيذ خطته التوسعية المستقبلية.

سيساهم الأداء القوي الذي حققه البنك العربي المتحد في العام 2013، في تعزيز ثقته بالانتقال بخطوات متينة نحو العام 2014، حيث نتوقع استمرار نمو الأعمال في جميع القطاعات مع الاستمرار في تبني أفضل الممارسات في إدارة المخاطر. ونتيجة لذلك، يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013 على النحو التالي، وذلك مع مراعاة الحصول على الموافقة المسبقة للمصرف

المركزي:



الف درهم

545,155	الرصيد الافتتاحي للأرباح غير الموزعة كما في 1 يناير
552,479	أرباح السنة
10,256	المحول من احتياطي إعادة التقييم
(249,100)	أرباح موزعة في العام 2012
858,790	الرصيد المتاح للتخصيص

التوزيع المقترح من الأرباح

(55,248)	المحول إلى الاحتياطي الخاص
(55,248)	المحول إلى الاحتياطي القانوني
(10,800)	مكافآت أعضاء مجلس الإدارة
737,494	رصيد الأرباح غير الموزعة في 31 ديسمبر

بناء على موافقة الجمعية العمومية على اقتراح توزيع الأرباح النقدية المعروض عليها، فإنه وبعد توزيع هذه الأرباح سيرتفع إجمالي حقوق المساهمين إلى 2,482 مليار درهم كما في 31 ديسمبر 2013، مقابل 2,248 مليار درهم في نهاية العام 2012. استناداً إلى ذلك، يقترح مجلس الإدارة على الجمعية العمومية العادية الموافقة على توزيع أرباح نقدية عن العام 2013 بنسبة 20% من رأس المال المدفوع أي ما يساوي 199,3 مليون درهم مضافاً إليها ما نسبته 10% من رأس المال المدفوع يتم توزيعها كأسهم منحة، على أن يتم الحصول على موافقة المصرف المركزي المسبقة على ذلك.

في الختام، لا يسعني القول إلا أن البنك قد حقق أداءً مميزاً خلال العام 2013. وعليه، فأنتي انتهز هذه الفرصة لأعبر بالنيابة عن مجلس الإدارة عن خالص تقديري لجميع المساهمين الكرام ولعملنا وكافة أعضاء الفريق الإداري والموظفين على مهنيتهم وتفانيهم في خدمة البنك. كما أود أن أشكر البنك التجاري القطري على شراكته القيمة وتوجيهه الاستراتيجي. ولا يفوتني في النهاية إلا أن أتوجه بالشكر إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على الدعم غير المحدود الذي تقدمه للقطاع المالي والمصرفي في الدولة، وإلى المصرف المركزي وكافة الهيئات التنظيمية والرقابية التي يخضع لها البنك، على دعمهم المستمر والقيم لنا. وإلى ذلك، فإننا وبإذن الله نتطلع إلى تحقيق المزيد من النجاح والنتائج الواعدة في العام 2014 والمستقبل.

فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي
رئيس مجلس الإدارة